

# سأعود لغزة قريباً .. (وائل الدحدوح) يتصدر التريند في مصر



الثلاثاء 16 يناير 2024 05:44 م

تصدر هاشتاج (وائل الدحدوح) تريند منصة (اكس) احتفالاً شعبياً لمرور مراسل قناة الجزيرة مقطوعة أوتار يده للعلاج بمصر ومن ثم السفر لقطر، ولم تستطع أبواب الانقلاب وأذرع ولجانه لإعلام طلاء مرور الدحدوح بمصر بنصر لا ناقة لهم فيه ولا جمل

فبعد أكثر من 100 يوم من التغطية المليئة بالتضحيات وقصفه وحصن عائلته لـ 5 مرات استشهدت زوجته وابنته وحفيده ومن ثم نجله الأكبر ليصبح الدحدوح أيقونة لتضحيات غزة الذي يغادر القطاع لتلقي العلاج في دولة قطر بحسب ما أكدت حسابات قطرية

وبمجرد دخول وائل الدحدوح معبر رفح تسارع ميكروفون قناة "القاهرة نيوز" الامخابراتية لسحب شكر منه لـ "الجهود المصرية" و"كل الدول التي تسعى لدعم حقوق الشعب الفلسطيني"، وتصريح أكد فيه أنه "سيعود للتغطية قريباً بعد علاج يده"، مع غياب لقناة الجزيرة في الجانب المصري حيث أنها تحرم من ذلك منذ الانقلاب على الرئيس الشهيد محمد مرسي إلا من أيام معدودة مع شهيدة الصحافة شيرين أبو عاقلة التي قدمت للقاهرة لإدارة مكتب الجزيرة ولم تكتمل التجربة

وقال ناشطون "دعواتكم له بالشفاء، غزة هتشتاقلك يا حبيينا .. قبل قليل وصل ايقونة عزة وائل الدحدوح إلى مصر عبر معبر رفح لتلقي العلاج بسبب اصابته، خلال الـ 100 يوم الماضي كان هو رمز من رموز عزة وفقد الكثير افراد عائلته اخرهم حمزة ابنه، الله يحفظه يارب ويرحم افراد عائلته..."

وعن إدارة المعبر وما يسمح له ولا يسمح قال محمد صلاح @Abu\_Salah9: "بعد رفض المختل إخراج وائل الدحدوح لعلاج تستقبل مصر اليوم الأسطورة وائل الدحدوح ليتلقى العلاج .. بسبب قطع في اوتار اليد بعد استهدافه مسبقاً.. دعواتكم له بالشفاء".

أما الناشطة المصرية إيماء @ghost\_girl2023 فكتبت، "وصول #وائل\_الدحدوح مصر للعلاج عبر معبر رفح .. مصر نورت بالبطل أبو حمزة".

الصحفي يوسف الديموكي @yousefaldomouky كتب، "خروج وائل الدحدوح من قطاع غزة للعلاج أمر طبيعي، بل ومتأخر، وأقل حقوقه في هكذا وضع وخطر على حياته، بعد استهداف أسرته كاملة تقريباً، ولضرورة تكملته للرحلة بإذن الله، في المعارك المقبلة، والمشاهد العظيمة التي تحتاج عظيمًا مثله ربح البيع أبا حمزة، وغدًا تعود لدارك بألف سلامة".

الإعلامي أسامة جاويش @osgaweesh وتحت عنوان "وائل الدحدوح في مصر" أوضح أنه "لأول مرة في التاريخ يتحرك جبل من بلد لآخر ، محمل بالألم شعب مقهور ودماء عائلة استشهدت ، وذراع مصابة تطلب العلاج

وأضاف عبر منصة (اكس)، "معلش شش يا وائل الدحدوح ، هي استراحة محارب لم يخلع سترة الاعلام بعد ولم يترك المايكروفون ولم يبتعد من امام الكاميرا لاكثر من مائة يوم"

وتابع: "وائل الدحدوح الذي فقد زوجته وأبناءه أحفاده وعائلته ومنزله وكل ما يملك وبقي واقفا كالأسد الجسور ينقل الحقيقة ويتحدث عن معاناة أبناء شعبه".

وأردف، "خرج وائل الدحدوح على وعد بعودة قريبة يكمل فيها ما بدأه ، ينقل فيها ما تبقى من الصورة ، يحدثنا بصوته الهاديء ان غزة باقية وان العدوان الى زوال".

وأكمل "خرج وائل الدحدوح مرفوع الرأس وترك وراءه شعبا صامدا ثابتا يفتخر بتضحياته ينتظر عودته يعني النفس بوقف للعدوان وانسحاب للمحتل وانتصار لقطاع غزة واهله الاوفياء .. وائل الدحدوح في مصر وربما يكون قريبا في قطر لعلاج او لاستراحة او لاي سبب كان...  
ادعموا هذا الرجل الطيب وخففوا عنه ولو جزء بسيطا من الألم الذي يعيشه واعملوا جميعا شعوبا وحكاما على وقف العدوان وانقاذ حياة من تبقى من اهل غزة".

ويدور في الإعلام المحلي حديث عن جهود متناثرة، ثبت أن مسارها لم يخطه وائل الدحدوح أو ربما يدري عنه شيء، تدعى إجراء النظام اتصالات لخروج الدحدوح من غزة، ونشرت دوريات محلية خبرا منسوباً لخالد البلشي نقيب الصحفيين وهو "نقابة الصحفيين تشكر الدولة لاستجابتها لطلب النقابة بتسهيل دخول وائل الدحدوح للعلاج في مصر!"

صحفي الانقلاب واللجان لؤي الخطيب كتب عبر @LoayAlkhteeb، "الصحفي وائل الدحدوح الآن داخل الأراضي المصرية لتلقي العلاج والرعاية على نفقة الدولة!!"

وعلى فرض التسليم بالإدعاء قال الصحفي وائل قنديل عبر (اكس): " .. الخبر: مصر نجحت في إدخال وائل الدحدوح من معبر رفح للعلاج بها...خبر عظيم طال انتظاره، يعني أن مصر صاحبة سيادة وسيطرة على المعبر .. فلتمارسوا السيادة والسيطرة للآخر ..انجحوا في إدخال المساعدات واستقبال جميع الجرحى إذن".

غير أن الناشط والإعلامي محمد عباس وعبر @mohammad\_abas لم يمرر الادعاء وقال: "مش فاهم صيغة الخبر .. يعني ايه مصر تنجح في ادخال وائل الدحدوح من غزة لمصر ؟ .. يعني ايه .. ايه النجاح في كده كانوا بيهربوه من إسرائيل مثلا .. ده معبر بين القطاع و مصر و لا تنجح دي عايده على اقناع اسرائيل بالموافقة بخروجه ؟".

وأضاف الأكاديمي العماني د.حمود النوفلي عبر @hamoodalnoofli تعليقا على سبيل الدهشة المتبوعة بضوء لفي آخر النفق، فقال: "الله أكبر على هذا الإنجاز العظيم لمصر العروبة، تعلن وبالخط العريض في صفحاتها الإخبارية بأنها تنجح في إخراج وائل الدحدوح، للعلم الكيان الصهيوني يحلم بخروج وائل الذي فضحهم رغم القصف لأسرته وابنه... سلم لي على السيادة المصرية على معبر رفح إذا كان خروج مدني يحتاج إذن وموافقة!!".